

شجيرة الزينة استعمالها في التنسيق الحدائق

للمهندس الزراعي جلال سري

رئيس فرع أبحاث نباتات الزينة بمصلحة البساتين في الالفلم الجنوبي «مصر»

لا يمكن الاعتماد الكلى على الأزهار الحولية في تنسيق الحدائق ، إذ أنه خلال فترة الانتقال بين الفصول المختلفة ، تكون الحديقة عارية من أزهار النباتات الحولية ، فاقدة كثيراً من رونقها ، لهذا يجب على البستاني الماهر أن يفكر في إيجاد نباتات مزهرة معمرة لسد هذا الفراغ ، ومن المؤكد أنه لا يوجد أحسن من الشجيرات المزهرة لسد هذا النقص ، ويجب كذلك عند زراعة الشتلات أن نكمل تنسيق الحديقة بزراعة شجيرات الزينة قبل فترة الإزهار ، لأنها تزهر في فصل واحد كالربيع مثلاً ، وفي فصلين متتاليين كالربيع والصيف ، أو أكثر من ذلك .

وتمتاز شجيرات الزينة برخص ثمنها ، وسهولة تربيتها وصيانتها . وتتكاثر إما بالبذور في مارس وأبريل ، أو بالعقل في يناير وفبراير ، أو بالتطعيم في وقت يحدده نوع النبات . وعند زراعة الشجيرات يراعى تجهيز جورة لكل شجيرة بأبعاد $(\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$ متر) ، تملأ بالطمي الجيد والسبلة القديمة المتحللة بنسبة (٣ : ١) ، وتروى جيداً حتى تهبط ، ثم تسوى وتزرع النباتات بحيث يغطى موضع العقلة ، ويمكن زراعة الشجيرات في أى وقت من أوقات السنة مادامت منزرعة في أصص .

ويراعى تقليم الشجيرات بعد انتهاء موسم تزهيرها حتى تأخذ الشكل المطلوب ، وحتى يكون لإزهار الموسم التالى على النوات الجديدة .

وبمجموعة الشجيرات التى يمكن استعمالها في تنسيق الحدائق كثيرة جداً ،

وترضى الرغبات المختلفة من حيث الألوان واختلاف مواسم الإزهار، وطبيعة النمو، وغير ذلك من المزايا.

ولا يمكن أن توزع الشجيرات في الحديقة حيثما اتفق، بل تتطلب عملية التنسيق بالشجيرات التعرف جيداً بدقة على طبيعة كل نبات من ناحية النمو، ولون الأزهار، وطول موسمه، وارتفاع النبات. ويجب أن نتخيل عند القيام بعملية انتخاب الشجيرات وتوزيعها في الحديقة النمو الكامل لهذه النباتات، ليتسنى أن نستفيد منها، وحتى تنسجم مع شجيرات الحديقة، وفي الوقت نفسه لا تتعارض مع الذوق السليم.

وتزرع الشجيرات في الحدائق إما منفردة بالمسطحات، أو في مجموعات. ولا يجب أن نسرف في زراعتها منفردة إلا في أضيق الحدود إذا اضطررنا الظروف، كما لا تفضل زراعتها مبعثرة بالمسطحات الخضراء، حتى لا تؤثر على جمال المسطح، أو تشوّهه، بل الأفضل زراعتها في مجموعات بالمجرات بقدر ما تسمح به ظروف الحديقة.

لذلك كان من الواجب التعرف على طبيعة وخواص الشجيرات المختلفة قبل غرسها حتى لا نضطر إلى اقتلاعها بعد سنتين أو أكثر للاستغناء عنها.

ولما كان عدد شجيرات الزينة الموجودة في مصر كثير جداً، لا يتسع المقال لذكره كله، فقد اقتصرنا على انتخاب مجموعة عرفت بجمال التزهير، وقد تشترك مع روعتها ميزة أخرى أو أكثر، كندرتها مثلاً في بلادنا، أو عدم انتشارها بصفة عامة تجعلها جديدة بالاختيار، وهي كما يلي:

أكوكانثيرا سبكتايبيليس *Acocanthera spectabilis* من العائلة Apocynaceae: شجيرة جميلة الأزهار، يصل ارتفاعها إلى مترين ونصف، ذات أزهار غزيرة، ناصعة البياض برائحة جميلة، تزهر في الربيع، ثمارها زيتونية الشكل واللون، مستديمة الخضرة، تتكاثر بالبذور.

ادها تودا فاسيكا *Adhatoda vasica* من العائلة Acanthaceae :
شجيرة يصل ارتفاعها إلى ما بين ٢ و ٣ أمتار ، ذات أزهار بيضاء ، وبتلاتها
مخططة باللون الأرجواني ، تزهر في الربيع والصيف ، مستديمة الخضرة ،
تتكاثر بالعقلة .

بارلريه كريستاتا *Barleria cristata* من العائلة Acanthaceae :
شجيرة يصل ارتفاعها إلى متر ، ذات أزهار زرقاء أرجوانية ، تزهر
في الصيف والخريف والشتاء ، مستديمة الخضرة ، تتكاثر بالعقلة .

بوهينيا جالبنياى *Bauhinia galpinii* من العائلة Leguminosae :
شجيرة ذات مظهر جذاب ، أفرعها متهدلة نوعاً ، يصل ارتفاعها إلى
٥ ، ١ متر ، ذات أزهار حمراء ، وتزهر في الصيف والخريف ، متساقطة
الأوراق ، وتتكاثر بالبذور .

بدليا اسياتيكا *Buddleia asiatica* من العائلة Loganiaceae :
شجيرة يصل ارتفاعها إلى ثلاثة أمتار ، ذات أزهار بيضاء برائحة ذكية
جداً ، تجذب حشرة النحل بشدة ، وتصلح للزراعة بالمناحل ، تزهر في الشتاء
والربيع ، نصف متساقطة ، وتتكاثر بالعقلة .

كاليندرا بيكلور *Calliandra bicolor* من العائلة Leguminosae :
شجيرة قصيرة غير متكاثرة بمصر ، ولون أزهارها الأصفر والأحمر ،
تزهر في آخر الربيع ، مستديمة الخضرة ، تتكاثر بالبذور .

كاسيا ارتميسيدس *Cassia artemisoides* من العائلة Leguminosae :
شجيرة قصيرة يصل ارتفاعها إلى ١ ، ٥ متر ، يميل لون
أوراقها إلى اللون الرمادي ، وتزهر أزهاراً غزيرة صفراء في الشتاء والربيع ،
مستديمة الخضرة ، تتكاثر بالبذور .

كاسيا ديديموبتريا *Cassia didymobotrya* من العائلة
Legumimosae : شجيرة جميلة الأزهار ، يصل ارتفاعها إلى مترين
ونصف ، أزهارها صفراء ، على مدار السنة ، مستديمة الخضرة ، تتكاثر
بالبدور .

شيمونانثس فراجرانس *Chimonanthus fragrans* من العائلة
Calycanthaceae : شجيرة نادرة بمصر ، تصل إلى ارتفاع مترين ،
تزرع لأزهارها ، ذات الرائحة الذكية واللون الأصفر ، وتزهى فى الشتاء ،
متساقطة الأوراق ، وتتكاثر بالبذرة والعقلة .

ديدالكانثس نرفوزس *Daedalacanthus nervosus* من العائلة
Acanthaceae . شجيرة جميلة تصل إلى ارتفاع ١,٥ متر ، ذات أزهار
زرقاء ، تزهى فى الربيع ، مستديمة الخضرة ، تتكاثر بالعقلة .

ارثرينا كورالودندرون *Erythrina corallodendron* من العائلة
Leguminosae : شجيرة جميلة ، لم تنتشر بمصر بعد ، تصل إلى ارتفاع
مترين ونصف ، ذات أزهار حمراء ، تزهى فى الربيع والصيف والخريف ،
متساقطة الأوراق ، تتكاثر بالعقلة .

يوفرىيا بلخرما *Euphorbia pulcherrima* من العائلة
Euphorbiaceae : شجيرة مشهورة بمصر باسم بنت القنصل ، يصل
ارتفاعها إلى ٣ أمتار ، ذات لون أحمر فى الشتاء ، ويوافق إزهارها فترة عيد
الميلاد ، وقد تزرع فى حجرات وتقرط بعد انتهاء التزهير ، نصف متساقطة
وتتكاثر بالعقلة بعد القرط .

جاردنيا فلوريدا *Gardenia florida* من العائلة Rubiaceae :
من الشجيرات النادرة ، تصل إلى ارتفاع مترين ، ذات أزهار بيضاء
برائحة ذكية ، تزهى فى الربيع والصيف ، مستديمة الخضرة ، تتكاثر بالعقلة .

جنستا مونوسبرما *Genista monosperma* ، من العائلة Leguminosae : شجيرة ذات أفرع رمادية اللون ، تصل إلى ارتفاع ٣ أمتار ، تزهر أزهاراً غزيرة بيضاء ذات رائحة جميلة في الربيع ، مستديمة الخضرة تتكاثر بالبذرة .

هاميليا باتنس *Hamelia patens* من العائلة Rubiaceae : شجيرة جميلة تصل إلى ارتفاع مترين نادرة بمصر ، ذات أزهار برتقالية تزهر في الصيف والخريف ، مستديمة الخضرة ، تتكاثر بالعقلة .

هيسكس شيزوبتالس *Hibiscus schizopetalus* ، من العائلة Malvaceae : شجيرة ذات أفرع متهدلة ، تصل إلى ارتفاع مترين ، لم تنتشر بمصر بعد ، ذات أزهار جميلة التكوين حمراء اللون ، تزهر في الصيف والخريف ، مستديمة الخضرة ، وتتكاثر بالعقلة .

هيبيركم فلورييندم *Hypericum floribundum* ، من العائلة Hypericaceae : شجيرة يبلغ ارتفاعها مترين ، أزهارها صفراء في الربيع والصيف والخريف ، مستديمة الخضرة ، وتتكاثر بالبذور .

إكسورا كوكسينيا *Ixora coccinea* من العائلة Rubiaceae : شجيرة نادرة بمصر ، تصل إلى ارتفاع ٥.١ متر ، أزهارها حمراء جميلة ، في الربيع والصيف ، مستديمة الخضرة ، وتتكاثر بالعقلة .

ليونتس ليونورس *Leontis leonurus* من العائلة Labiatae : شجيرة صغيرة ، ترتفع إلى متر ، لم تنتشر بمصر ، ذات أزهار برتقالية اللون ، تزهر في الربيع والصيف والخريف ، مستديمة الخضرة ، وتتكاثر بالبذور والعقلة .

بيونيكا جراناثم *Punica granatum* var *nanathm* من العائلة
Punicaceae : شجيرة تعرف باسم الرمان ، زهورها تصل إلى ارتفاع
متر ، ذات أزهار حمراء ، تزهر في الربيع والصيف والخريف ، مستديمة
الخضرة وتتكاثر بالعقلة .

رافوليبيس اندكا *Raphiolepis indica* من العائلة Rosaceae :
شجيرة نادرة بمصر ، يصل ارتفاعها إلى ٣ أمتار ، تزهر أزهاراً بيضاء ،
غزيرة جميلة جداً بحيث تكسو النبات بشكل رائع، تزهر في الربيع ، وتتكاثر
بالبذور وبالطعيم على السفرجل .

رونڊوليتا اودوارتا *Rondoletia odorata* من العائلة
Rubiacea: شجيرة يصل ارتفاعها إلى مترين ، نادرة بمصر ، أزهارها
 حمراء ، تزهر في الصيف والخريف والشتاء ، مستديمة الخضرة ، تنكش
 بالعقلة .

Tabernaemontana coronaria تابرنامونتانا كوروناريا
من العائلة Apocynaceae : شجيرة ممتازة يصل ارتفاعها الى مترين ،
ذات أزهار بيضاء ، ذكية الرائحة ، تزهر في الصيف والخريف ، مستديمة
الخضرة ، وتتكاثر بالعقله

تسكوما كابنسس *Tecoma capensis* من العائلة Bignoniaceae
شجيرة صغيرة ، يصل ارتفاعها الى مترين ، لون أزهارها أحمر ، وتزهر
في الربيع والصيف ، مستديمة الخضرة ؛ وتتكاثر بالعقلة .

وفيما يلي جدول عن موسم الأزهار ولون الأزهار وطبيعة الأوراق والارتفاع حتى يسهل الاختيار والمقارنة .

جدول شجيرات الزينة

الجداول

الاسم العربي	موسم التزهير				لون التزهير				طبيعة الاوراق		الارتفاع بالتر
	الربيع	الصيف	الخريف	الشتاء	أبيض	أزرق	أحمر	أصفر	برقالي	مناقطة مستديرة	
<i>Acocanthera spectabilis</i>					X					X	٢٠
<i>Adhatoda vasica</i>					X					X	٣-٢
<i>Barleria cristata</i>						X				X	١
<i>Bauhinia galpinii</i>							X			X	١٥
<i>Buddleia asiatica</i>					X					١/٢	٣
<i>Calliandra bicolor</i>							X			X	
<i>Cassia artemidoides</i>								X		X	١٥
<i>Cassia didymobotrya</i>								X		X	٢٥
<i>Chimonanthus fragrans</i>								X		X	٢
<i>Deadalacanthus nervosus</i>						X					١٥
<i>Erythrina corallodendron</i>							X			X	٢٥
<i>Euphorbia pulcherrima</i>							X			١/٢	٣

[illegible]